mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى متنوعة

هل المسلمون في أصل الإيمان بالله سواء؟

عبدالله السعد

استغفر الله. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نرحب بالاخوة المستمعين والاخوات المستمعات في هذا اللقاء الذي نستضيف فيه فضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - 00:00:00

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل المسلمون في اصل الايمان بالله سواء بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا الامين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - 00:00:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا مباركين حيثما كنا. امين. امين يا رب العالمين. امين - 00:00:41

اما بعد ففيما يتعلق بهذا السؤال ساقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان الناس يتفاوتون تفاوتا عظيما في مقدار الايمان لا شك ان ايمان الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ليس مثل ايمان - 00:01:06

من اتى من بعدهم من الصحابة وايمان ايضا الصحابة ليس مثل ايمان التابعين وايمان الملائكة ليس مثل ايمان عليكم السلام. مثل ايمان باقي الناس ولذا يقول ربنا عز وجل في محكم التنزيل ايكم زادته هذه ايمانا - 00:01:36

نعم الايات في هذا كثيرة لا شك ان الناس يتفاوتون تفاوتا عظيما في الايمان وفي التصديق ولذا ينبغي للانسان ان يسعى الى زيادة ايمانه والى تقوية تصديقه بالله سبحانه وتعالى - 00:02:06

وذلك بمطالعته وقراءته ومداوسته لكتاب الله عز وجل ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التفكك في مخلوقات الله عز وجل كما قال عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:02:33

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار نعم ولذا كما في صحيح البخاري معلقا يقول معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه يقول لغيره تعال بنا نؤمن ساعة - 00:03:01

المقصود نؤمن ساعة اين نتذاكر الايات وفي الاحاديث وفي المسائل الشرعية لان التذاكر في ذلك مما يزيد العبد ايمانا تصديقا في كلام ربه سبحانه وتعالى ولذا كانت الصلاة الخاشعة المطمئنة مما يزيد الانسان ايمان - 00:03:24

ولذا كان التدبر لكلام الله عز وجل مما يزيد الانسان ايمان وهكذا باقي الاعمال الصالحة نعم فلا شك ان الايماء الناس يتفاوتون تفاوتا عظيما في مقدار ايمانهم وفي تصديقهم ولذا - 00:03:54

ولهذا ولغيره طلب ابراهيم الخليل عليه السلام من ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال له عز وجل اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هو مؤمن بان الله عز وجل قادر على كل شيء ومن ذلك احياء الموتى - 00:04:17

لكن عندما يرى ذلك بعينه ليس مثل ان يؤمن بذلك بفؤاده. من غير رؤية الرؤية هذه هي عين اليقين هذه هي عين اليقين. لانه قد رأى ذلك بعينه بخلاف اذا رأى ذلك بفؤاده - 00:04:43

فابراهيم الخليل عليه السلام طلب زيادة التصديق وسعى الى زيادة الايمان فعل الانسان ان يسعى الى زيادة الى زيادة تصديقه والى زيادة ايمانه وذلك كما تقدم الاقبال على الله عز وجل واداء الطاعات والقيام بالعبادات - 00:05:10

من اعظمها في ذلك الصلاة التي هي صلة ما بين العبد وربه وهي دعاء الصلاة هي الدعاء ولذا الانسان عندما يرفع يديه الى ربه عز وجل لا ينزل يديه الا ويجد - 00:05:36

انه قد ازداد ايمان وازداد انشراح وازداد طمأنينة او تصديق لا شك ان الاعمال الصالحة مما يزيد الانسان ايمان التفكر في مخلوقات الله سبحانه وتعالى مما يزيد الانسان تصديق بالله عز وجل وبقدرته سبحانه وتعالى - 00:05:56

ولذا ربنا عز وجل يقول في محكم التنزيل لصحابة رسوله عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله يا ايها الذين امنوا امنوا هيستمروا وازدادوا هيستمروا على هذا الايمان وازدادوا ايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:06:24

ولا شك ان يعني زيادة الايمان هذه ليس لها حد نعم اتفضل - 00:06:47